

بعضه العجم **فاما** قوله تعالى **فلما** في صدور ابن اوتوا العلم قلنا
المراد به محمول في القلوب غير موضوع فيها **واما** قوله **فلما** في صدور ابن اوتوا العلم قلنا
لهذا قظون **قلنا** المراد به المعنى من الزيادة والتعظيم اي حفظه من الشيطان
ليلا يربو وينقص **واما** قوله **فلما** في صدور ابن اوتوا العلم قلنا
من القلوب **واما** قوله **فلما** في صدور ابن اوتوا العلم قلنا المراد به لغيره
المنظوم وهو حسن من كلام المحلوقين **ثم** اخذنا من اهل القبلة في ان
كلام الله هل هو مسموع ام لا قال ابو الحسن الاشعري انه مسموع و
اخذ بعض الشايع المتأخرين من اهلنا عن الشيخ الامام ابو الصديق
وجهم قوله تعالى وان احد من المشركين استجاركم فارجئوه حتى يسع كل
الله وهذا يدل على ان كلام الله مسموع وجهمنا وهو ان كلام الله تعالى
معه قايمة بالذات يومئذ تحت الرواية مالا يدخل تحت السمع اما الواحده
السمع اما هو طروف والصوت **فصل** اعلم بان الاسم والمسمى واحد
اهل السنة والجماعة واسمهم جميع اسماء واحد وقالت المعتزلة والمعتزلة
ان اسم الله غير اسمه وطرفه محمول في دليلنا قوله تعالى فاجروا الله مخلصين
له الدين الله تعالى امرئ ان يوصد الله تعالى فلو كان اسم الله غير اسمه كان
حصل التوحيد للاسم لا الله تعالى وليس المقصود منه الا التوهم واللام والهاء
واذا المقصود هو اسم الله تعالى وهو قوله **فلما** في صدور ابن اوتوا العلم قلنا

ص ٦١
ص ٦٢
ص ٦٣
ص ٦٤

وكذلك لو قال الله ص واحدا تطلق يقع الطاء والعتاق وكذلك لو
امر الله بجمع النجاس على المسمى فلو كان الاسم غير المسمى لكان وقوع النجاس على
الاسم دون المسمى فان قيل روي عن النبي عليه السلام انه قال ان الله تعالى شفع
وتسعين اسما فن احصاها دخل الجنة فلو كان الاسم والمسمى واحدا لكانت شفعة
وتسعين الها وهذا محال وكذا لو قال الرب ان الله فلو كان الاسم
والمسمى واحدا لاحتقن فيه وكذا لو كتب اسم الله تعالى على البسمة فلو كان
كما قلتم لكان يوجد ذات الله تعالى على الجنة وهذا محال قلنا اسم الشيء
يدل على عين ذلك الشيء ومعنى الجبراد به التسميات وفي قايمة بين الاسم
والتسمية لان اهل كل لغة يسبون بلغة قول العبد والسند والتوكيد والثناء
والعجب والتسميات انواع والعبادات مختلفة والله تعالى واحد كانت الشخص
الواحد يقال له زيد عالم فاضل صالح فقيه كذلكها هنا وكلام الله اذا سميت به هو
الله واما ما ذكرتم من النار قلنا لم يحتج في ذلك لانه وجود منه تسمية النار
لاحقيقة النار واما اذا كتبت اسم الله على الجنة قلنا ذلك كتابة وتسمية ولم يوجد
ذات الله تعالى على الجنة **فصل** قال اهل السنة والجماعة الارشاد
مقسومة معلومة لا تشبه بتقوى التقين ولا تنقص بهما الغايب والرفق
الذي يتكلم الله تعالى هو العناء وقالت المعتزلة يربو وينقص والوزن وهو
هو ملك الدوام والذات غير والوزن ليس برتبة تارة من فعل العبد

وتلك